[296] قتيلا وجدنا بعده دين أحمد * فقيدا وعز المسلمين قتيلا فلا تبخسوا بالجور من كان ربه * - برجع الذي نازعتموه - كفيلا أحبكم آل النبي ولا أرى * وكم عذلوني عن هواي عديلا وقلت لمن يلحا على شغفي بكم * وكم غير ذي نصح يكون عذولا 45: رويدكم لا تنحلوني ضلالكم * فلن ترحلوا مني الغداة ذلولا عليكم سلام ا عيشا وميتة * وسفرا تطيعون النوى وحلولا فما زاغ قلبي عن هواكم وأخمصي * فلا زل عما ترتضون زليلا وقال في الموعظة والاعتبار توجد في الجزء السادس من ديوانه: لا تقربن عضيهة * إن العضاية مخزيات واجعل صلاحك سرمدا * فالصالحات الباقيات في هذه الدنيا ومن * فيها لنا أبدا عظات إما صروف مقبلات * أو صروف مدبرات وحوادث الأيام فينا * آخذات معطيات 5 والذل موت للفتى * والعز في الدنيا الحياة والذخر في الدارين إما * طاعة أو مأثرات يا ضيعة للمرء تدعوه * إلى الهلك الدعاة تغتره حتى يزور * شعابهن الطيبات عبر تمر وما لها * منا عيون مبصرات 10 أين الأولى كانوا بأيدينا * حصولا ثم ماتوا ؟ ! من كل من كانت له * ثمرات دجلة والفرات ما قيل: نالوا فوق ما * يهوون حتى قيل: فاتوا لم يغن عنهم حين هم * بهم حمامهم الحماة كلا ولا بيض وسمر * عاريات مشرعات 15 نطقوا زمانا ثم ليس * لنطقهم إلا الصمات وكأنهم بقبورهم * سبتوا وما بهم سبات _____